

الفصل السابع

تمييز وتوصيف الخيول

يعد تمييز وتوصيف الخيول من الأمور الهامة والضرورية، وهو يعتمد على وجود علامات مميزة على جسم الحيوان، مثل لون الجسم أو وجود علامات مورثة تظهر عند الولادة أو بعدها، وكذلك العلامات المكتسبة التي تظهر على الجسم نتيجة بعض المؤثرات الخارجية التي قد يتعرض لها الحيوان خلال مراحل عمره. وتستخدم العلامات المميزة للتمييز بين أفراد النوع الواحد وكذلك التعرف على مميزاته.

أغراض التمييز والتوصيف:

- لمنع استبدال الحيوان من نفس النوع والسلالة.
- عند تسجيل الحيوان وعمل سجل له.
- التعرف على الحيوان الذي تم التعاقد على شرائه أو استيراده من الخارج.
- معرفة الطلائق التي تستخدم في التلقيح الاصطناعي والإناث التي في حالة الشبق.
- تمييز الأفراد التي تم فحصها أو تحصينها.

أنواع التمييز والتوصيف

توجد طريقتان لتمييز وتوصيف الخيول:

أولاً: التمييز الجماعي:

تستخدم هذه الطريقة لتمييز مجموعة أو قطيع من الحيوانات عن مجموعة أخرى أو قطيع آخر، ويستخدم في هذه الطريقة ما يسمى «بالعلامات المسجلة» (Trade Marks).

ثانياً: التمييز الفردي: Individual identification

وهو يتميز بالدقة ، ويعتمد على العلامات الظاهرة على جسم الحيوان والتي تستمر حتى نهاية العمر ويشمل الآتى :

- اسم الحيوان ورقمه .
- لون الجسم .
- الفصيلة .
- النوع أو السلالة .
- الجنس .
- العمر .
- العلامات الموجودة على الرأس والجذع والقوائم .
- العلامات المكتسبة الثابتة .

اسم الحيوان Name

يطلق اسم معين على الحيوان (غالباً ما يتعود عليه الحيوان ويستجيب له عند النداء).

الترقيم Number

يوضع لكل حيوان رقم خاص به ويتم الترقيم بالطرق الآتية :

١ - الكى Firing - branding

وذلك باستخدام قضيب حديد مدبب يحمى فى النار حتى درجة الاحمرار ثم يكتب الرقم على الجزء العلوى للجدار الخارجى للحافر تحت منبت الشعر مباشرة (Coronet) ولا يوضع على الجزء السفلى للحافر حتى لا يختفى نتيجة لنمو الحافر وتقليمه .

٢ - الوشم Tattooing

توضع علامة على اللثة والشفة العليا للحيوان أو الجدار الداخلى لصيوان الأذن ويتم الوشم بآلات خاصة تعرف بآلات الوشم .

الفصيلة Species

وتعتبر الخيول من الفصيلة الخيلية التي تسمى Equines .

النوع Breed

تعرف إذا كانت عربية أو إنجليزية أو أنواع أخرى.

الجنس Sex

تذكر الأسماء العلمية للجنسين حسب مراحل العمر المختلفة.

العمر Age

يقدر عمر الحيوان وذلك بتسنيته عن طريق فحص الأسنان.

ارتفاع الحيوان Height

يقاس الارتفاع باستخدام مقياس الارتفاع المدرج، وهو عبارة عن مسطرة عمودية مدرجة إلى ١٩ قبضة وكل قبضة مقسمة إلى ٤ بوصات، يتحرك عليها إلى أعلى وأسفل ذراع خشبي به ميزان مائي للاتزان. ويقاس ارتفاع الحيوان من أعلى جزء ثابت غير متحرك على الجسم وهو منطقة الحارك (Withers) ولا بد من وقوف الحيوان على سطح مستو ويقلم الحوافر قبل قياس الارتفاع.

اللون Colour (شكل ٣٣)

يعتبر لون الجسم فى الخيول من العلامات الهامة للتمييز، ويبدأ تسجيل اللون إبتداء من عمر ٩ شهور والألوان فى الخيول هى :

● الأدهم (الأسود - Black)

وفيه يغطى الجسم شعر أسود داكن، وكذلك القوائم والمعرفة والذيل.

● أدهم أحوى (الأسود القهوائى Black - Brown)

اللون السائد على الجسم والقوائم والمعرفة والذيل أسود بينما المخطم والخاصرتين لونهما قهوائيا. (ومنه أدهم أخضر، اصدى، أبوش).

● الأخرج أو القهوائى (البنى الداكن المسود) Brown

يغطى الجسم البنى الداكن المسود (خليط من الشعر الأسود والبنى الداكن) ويغطى القوائم والمعرفة والذيل شعر أسود، وفي بعض الأحيان يشمل بعض النقاط ذات اللون البنى الداكن مع الشعر الأسود. ويمكن تقسيمه إلى أخرج عادى أو قاتم أو فاتح).

● الكميت (البنى العادى - Bay)

ويغطى الرأس والجسم شعر بنى مع نقاط سوداء، وينقسم هذا اللون حسب شدة اللون إلى:

- البنى الداكن Dark bay (كميت أحوى)

يغطى جسم الحيوان شعر بنى داكن مع نقاط سوداء.

- البنى الخفيف Light bay (كميت أحم)

يغطى الجسم شعر بنى فاتح مع نقاط سوداء.

- البنى الفاتح Bright bay (كميت مدمى)

يكسو الجسم شعر أحمر مع نقاط سوداء.

- العسلى Brown - bay (كميت أكلف)

وهو خليط بين البنى العادى والداكن.

● الأشقر أو الكستنائى (أصفر محمر) Chestnut

برتقالى خفيف مع درجات مختلفة تتراوح بين الاحمرار والذهبى، مع نقاط من نفس اللون. وينقسم هذا اللون إلى:

- الكستنائى الأشقر Chestnut (blond and tail)

شعر المعرفة والذيل أشقر.

- الكستنائى الحقيقى True chestnut

بمعنى أن الجسم والذيل والمعرفة لون واحد متماثل.

– الأشقر المحرق أو الكستنائى ذو الذيل والمعرفة والقوائم الداكنة – Dark

chestnut

بمعنى أن اللون كستنائى والذيل والقوائم والمعرفة بلون داكن عن لون الجسم.
– الأشقر الأصدى أو الكستنائى الداكن أو المائل إلى البنى (لون الكبد) Liver

chestnut

ويكسو الجسم والمعرفة والذيل اللون الكستنائى الداكن المشابه للون الكبد.

● البالومينو – Palomino (الذهبي الشاحب)

مثل الكستنائى الأشقر ولكن غطاء الجسم يتميز (الذهبي الشاحب) باللون
الأفتح فى البالومينو.

● الأغبس أو الأصفر أو الأطلس أو الفيرانى Dun

غطاء الجسم لونه فيرانى. ويتراوح مدى اللون من الفيرانى المشحوب بالأزرق
الخفيف (ذو الضىء الرمادى) إلى الذهبى الفيرانى (الأصفر الفيرانى).

وهذا اللون يتقسم إلى :

– اللون الفيرانى ذو النقاط السوداء (dun with black points)

وفيه يكسو الجسم اللون الفيرانى مع نقاط سوداء منتشرة على الجسم.

– الفيرانى المشحوب بالأزرق Blue dun

ويتميز بدرجات متفاوتة ومرتجة من اللون الرمادى – المعرفة والذيل والقوائم
يظهر عليها اللون الأسود.

– الأصفر الفاقع Dun light (الفيرانى الأصفر Yellow dun)

الفيرانى الغالب عليه اللون الأصفر – والمعرفة والذيل أدكن فى اللون عنه
بالجسم. وكذلك يوجد الفضى والوردى.

● الأصفر الشاحب Cream

الجسم أصفر شاحب ونقاط بنفس اللون – الجلد عديم اللون أو قرمزي والعين
قرمزية أو زرقاء.

● الأشهب (الرمادى) Grey

وهو خليط من الشعر الأبيض والأسود الموزع على غطاء الجسم والحصان ذو اللون الرمادى يتميز بلون الجلد الأسود فيما عدا أماكن الجسم التى توجد بها علامات بيضاء (أماكن بيضاء بالجسم) مثل الفرة (علامة بيضاء تغطى الجبهة وبين العينين وتمتد بطول عظمه الأنف والمخطم - Blaze) وكذلك العلامات البيضاء الموجودة على القوائم وفيها يكون الجلد لونه قمرزيا وهذا اللون ينقسم إلى:

- الرمادى الفاتح Light gray أو الأزرق أو الأضحى.

وفيه يكون لون غطاء الجسم أبيض والجلد أسود اللون.

- (Flea - bitten grey). الأزرق الدبانى

وهو رمادى ولكن يكون الشعر الداكن متجمعا على هيئة خصل متوزعة على الجسم.

- الرمادى الأرقط أو المبرقش أو الأبقع - Dappled gray. (الأزرق القروشى)

ويتميز بوجود خصل الشعر الداكن على هيئة دوائر صغيرة منتشرة على أجزاء الجسم (الأرضية أفتح فى اللون) وخاصة الأطراف.

● الأبلق (الأرقط ذو البقع البيضاء والسوداء) Piebald

وفيه تكون علامات الجسم كبيرة وغير محددة وهى عبارة عن بقع غير منتظمة من اللون الأبيض واللون الأسود.

● الأبقع (الموسوم ببقع كبيرة غير منتظمة من أى لون ما عدا اللون الأسود)

Skewbald

وفيه تكون علامات الجسم كبيرة وغير محددة على هيئة بقع كبيرة وصغيرة من اللون الأبيض والألوان الأخرى فيما عدا اللون الأسود.

● الألبينو Albino

والجسم كله خال من صبغة اللون ويكون لون غطاء الجسم أبيض تقيسا والجلد قرمزيا والأعين زرقاء فاتحة اللون أو قرمزية اللون.

● Appaloosa – الآبالوسا

الجسم مبرقش (يقع صغيرة منتشرة بالجسم):

– بقع ملونة على أرضية بيضاء (على أجزاء الجسم الأبيض).

– بقع بيضاء على أرضية داكنة (على أجزاء الجسم ذو الغطاء الداكن).

وهذه البقع تنتشر على كافة أجزاء الجسم أو على بعض أجزاء فقط.

● الأغير (الماوردي) Roan أو المرجاني

درجات مختلفة من البني أو الكستنائي مشوبا باللون الأبيض وهو منتشر في الخيول العربية. (أشهب صناعي أزرق أو أحمر أو أسمر أو كميت).

العلامات الموجودة على الرأس والجذع والقوائم (شكل ٢٤):

العلامات الموجودة على الرأس

● نجمة Star

وهي عبارة عن شعر أبيض متجمع على الجبهة مكونا ما يشبه النجمة.

● سيالة Stripe

وهي علامة بيضاء ضيقة تمتد على عظمة الأنف وقد تتصل بالنجمة، وفي هذه الحالة يطلق عليهما نجمة وسيالة متصلتين "Star and stripe".

ويجب وصف عرض وبداية ونهاية السيالة.

● غرّة Blaze

وهي علامة بيضاء تغطي الجبهة وما بين العينين وتمتد بطول عظمة الأنف (أو جسر الأنف) وتشمل معظم عرض الأنف والمخطم.

● وجه أبيض White face (الغريبه)

يغطي اللون الأبيض الجبهة ومقدم الوجه، ويمتد جانبياً في اتجاه الفم ويمكن أن يكون هذا الاتجاه على الجانبين (Bilateral) أو يشمل جانب واحد (Unilateral).

● قصاصة بيضاء Snip (اليسوب)

علامة بيضاء تقع بين فتحتى الأنف أو حول هذه المنطقة.

● مخطم أبيض White muzzle

لون أبيض يغطي الشفتين ويمتد إلى فتحتى الأنف.

العلامات المتواجدة على الجذع

● النقط البيضاء The flecks

وهى عبارة عن تجمعات صغيرة من الشعر الأبيض، وتنتشر بصورة غير منتظمة على أجزاء من الجذع.

● العلامات السوداء Black marks

وهى مناطق صغيرة من الشعر الأسود، تتواجد على اللون الأصلي للجسم أو حول مناطق الأكاليل أو منابت الشعر (Coronets).

● الرقعة Patch (s)

وهى منطقة غير منتظمة من الشعر المخالف للون الأصلي.

العلامات المتواجدة على القوائم

● الحافر الأبيض White hoof

عندما يتدل على الحافر «الأبيض» بعض الشعر الأبيض من منطقة منبت الشعر.

● منبت الشعر الأبيض White coronet

عندما يكون الشعر فى منطقة منبت الشعر أبيض اللون.

● القيد والكعب الأبيض White Pastern

الجزء الخلفى لمنطقة القيد وبروز أحد الكعبين لونهما أبيض.

● حجل قصير أو الرمانة الأبيض White fetlock

إذا وصل اللون الأبيض من منبت الشعر حتى مفصل الرمانة.

● حجل متوسط Sock

عندما يمتد اللون الأبيض من منبت الشعر وحتى منتصف منطقة الوظيف الأمامى أو الخلفى.

● حجل طويل Stocking

عندما يمتد اللون الأبيض من منبت الشعر حتى مفصل الركبة فى القائمة الأمامية أو إلى مفصل العرقوب فى القائمة الخلفية.